



## تاريخ يوغسلافيا وانفصالها

المؤلف: ماجا نينادوفيتش

### الموضوع

فهم حل يوغسلافيا السابقة والحروب المرتبطة بتفكك يوغسلافيا في التسعينات

### المضمون

كانت يوغسلافيا دولة موجودة في جنوب شرق أوروبا طوال معظم القرن العشرين. وقد تأسست في نهاية الحرب العالمية الأولى كمملكة الصرب والكروات والسلوفينيين ، والتي سميت فيما بعد مملكة يوغسلافيا في عام 1929. غزتها قوى المحور في أبريل من عام 1941 ، وانغمس البلد في الحرب ، إلى جانب الجمهوريات في قوى المحور (مثل دولة كرواتيا المستقلة - دولة الدمى تحت سيطرة النازيين والفاشيين). خلال الحرب العالمية الثانية ، تم تقسيم يوغسلافيا من قبل ألمانيا وإيطاليا والمجر وبلغاريا. يعود الفضل إلى حد كبير إلى حركة المقاومة الحزبية على مستوى الأمة ، بقيادة جوسيب بروز تيتو ، فقد تم تحرير يوغسلافيا في عام 1945 ، وتم بعد ذلك تأسيس الحكم الشيوعي. حكم تيتو البلاد كرئيس لها من عام 1945 حتى وفاته في عام 1980 ، وطوال فترة حكمه كانت تعرف باسم جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية الاشتراكية (SFRY) وكانت الجمهوريات الاشتراكية المكونة لها هي سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا والجبل الأسود ومقدونيا ، حيث تدير صربيا أيضا مقاطعتين مستقلتين تتمتعان بالحكم الذاتي فويفودينا وكوسوفو. تحت حكم تيتو ، تم وضع يوغسلافيا بشكل فريد كواحد من القادة المؤسسين لحركة عدم الانحياز خلال الحرب الباردة المتقلبة ، والحفاظ على علاقات ودية مع كل من روسيا والولايات المتحدة / الغرب. طورت البلاد علامتها التجارية الخاصة بالاشتراكية المسماة الإدارة الذاتية للعامل ، مما يعني أن مجالس العمال هي التي تدير المصانع.

في الثمانينيات ، كانت البلاد تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية ، وتميزت بظهور النزعة القومية والصراع العرقي. سلوفينيا ، جمهورية يوغسلافيا الأكثر ازدهاراً ، بالإضافة إلى الدولة الأكثر توافقاً عرقياً (حيث أعلن 88٪ من مواطنيها أنفسهم عن سلوفينيا في إحصاء عام 1991) ، كانت أول دولة تعلن الاستقلال في يونيو من عام 1991. بعد حرب دامت عشرة أيام ، كان المواطن اليوغوسلافي انسحب الجيش من سلوفينيا.

أعلنت كرواتيا استقلالها بعد ذلك بوقت قصير ، لكن هذا لم يكن يسير بسلاسة كما هو الحال في حالة سلوفينيا. وكما أظهر إحصاء عام 1991 ، فإن 12 في المائة من الصرب العرقية يعيشون في كرواتيا ، وبعد الانتخابات المتعددة الأحزاب في عام 1990 ، التي فاز فيها الزعيم الوطني فرانيو تومان ، تصاعد الصراع بين الصرب والكروات. خاضت الحرب في كرواتيا حتى عام 1995 ، عندما تم تحرير آخر الأراضي المحتلة المتبقية الخاضعة للسيطرة الصربية وانضمت مرة أخرى إلى كرواتيا.

كانت البوسنة والهرسك في وضع محفوف بالمخاطر بشكل خاص في أوائل التسعينات ، مثل جمهورية يوغسلافيا مع معظم السكان غير المتجانسين عرقياً. في تعداد السكان لعام 1991 ، 43.47 ٪ من السكان أعلنوا أنفسهم مسلمين بوسنيين ، 31.21 ٪ من الصرب ، 17.38 ٪ الكروات و 5.54 ٪ اليوغوسلافية. في أعقاب مسار سلوفينيا وكرواتيا ، عقدت الحكومة البوسنية استفتاء في آذار / مارس 1992 ، ومررت على الرغم من دعوة زعماء صرب البوسنة لمقاطعة الاستفتاء.

بدأت الحرب بعد شهر ، حيث قام الصربيون البوسنيون بنصب أجزاء من "مناطق الحكم الذاتي الصربية" في البوسنة ، والتي سُميت لاحقاً باسم "جمهورية البوسنة والهرسك". تقع بين نارين كرواتيا وصربيا ، البوسنة - لم تتعرض الى نزاعات الحرب في 1992-1995 إلا لصراعين كبيرين أثناء القتال مع الكروات ضد الصرب ، الأمر الذي أدى قريباً إلى محاولات كرواتية لكسب أراضي البوسنة. إن مدينة موستار في الهرسك تجسد هذا الصراع ، كمدينة مقسمة بين الشرق البوسني / المسلم والغرب الكرواتي / الكاثوليكي. ونشر مركز البحوث والتوثيق ، الذي يتخذ من سراييفو مقراً له ، في تقريره لعام 2012 ، قائمة تضم ما مجموعه 101040 من القتلى أو المختفين. أدى الحصار الطويل الذي استمر 1425 يوماً في سراييفو وحدها إلى سقوط أكثر من 1000 طفل. وقد أنهى اتفاق دايتون للسلام الحرب في البوسنة والهرسك ، الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في تشرين الثاني / نوفمبر 1995 ، مما أدى إلى ترسيخ تقسيم البلد إلى كيانين ، أحدهما يهيمن عليه البوسنيون والكروات البوسنيون ، والآخر من جانب صرب البوسنة.

وشرعت مقدونيا أيضاً في طريقها إلى الاستقلال باستفتاء عام 1991 ، وهو ما اختاره مواطني ألبانيا العرقيين للمقاطعة. تمكنت مقدونيا من تجنب النزول إلى نزاع مسلح مفتوح. وقد طورت العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية يوغسلافيا الاتحادية بقيادة

ميلوسوفيتش. بدأت أحداث العنف العرقي بين المقدونيين والألبانيين في السنوات الأخيرة ، واندلعت التوترات في عام 2001. وتدخل المجتمع الدولي وتمكن من التوسط في اتفاق "أوهريد الإطاري ، الذي كان يهدف إلى تحسين حقوق ومكانة المواطنين الألبان الذين يعيشون في مقدونيا.

ظل الجبل الأسود ، المتحالف تاريخياً مع صربيا ، في بادئ الأمر جزءاً من يوغوسلافيا ، التي كانت تحت حكم ميلوسيفيتش طوال التسعينيات. ومع ذلك ، في استفتاء عام 2006 ، أعلن الجبل الأسود استقلاله وبهذا الفعل ، ظلت صربيا وحيدة. انتهت الحرب من أجل استقلال كوسوفو ، التي شنها جيش تحرير كوسوفو في عام 1996 ، بقصف الناتو في يوغسلافيا عام 1999 ، وإطاحة سلوبودان ميلوسيفيتش في عام 2000.



يوغوسلافيا السابقة

## الأهداف

- ← تدريس تاريخ يوغسلافيا وتفككها ؛
- ← رفع الوعي حول وجهات النظر المختلفة للنزاع ؛
- ← تعزيز التفكير النقدي والنقاش حول مخاطر القومية.

## نتائج التعلم

- ← فهم آلية الدولة القومية والقومية والنزاعات ودور القادة السياسيين والدعاية.
- ← يستطيع الطلاب تحديد وتوضيح العوامل المتعددة التي ساهمت في تفكك يوغسلافيا.
- ← يحسن الطلاب معرفتهم بجنوب شرق أوروبا ، بالإضافة إلى فهمهم لمضاعفات الصراع

## المنهجية

- ← بطاقات الجدول الزمني.
- ← مناقشة المجموعة.
- ← العمل الجماعي الصغير والعروض التقديمية ؛

## المواد والمعدات المطلوبة

بطاقات الجدول الزمني اليوغوسلافي (مطبوعة / نسخة مطبوعة) ؛ العرض والكمبيوتر

90 دقيقة (فصلين دراسيين ، لا يتم عقدهما بشكل متعاقب ولكن من الأفضل أن يكون هناك أسبوع منفصل)

## نظرة عامة على أنشطة الدرس (العملية)

### الدرس الأول

طرح افكار ابداعية بطريقة جماعية: 10 دقائق

يبدأ المعلم الفصل الدراسي بسؤال موجز للصف:

1- عندما تسمع كلمة "يوغسلافيا" ، ما هو أول شيء يتبادر إلى ذهنك؟

٢ - ما هي البلدان الحالية التي اعتادت أن تكون جزءا من يوغوسلافيا؟

3- اقرأ الاقتباس التالي بقلم جوزيف بروز تيتو "إن يوغوسلافيا هي أمة لها سبعة بلدان مجاورة ، مؤلفة من ست ولايات ، وخمسة قوميات ، وأربع لغات ، وثلاث ديانات ، وحروف أبجدية ، ولكن حزباً سياسياً واحداً" ، وتطلب من الطلاب رأي حول هذا - التي تنص على الاقتباس الرجوع إلى؟ أي جنسيات؟ اللغات التي؟ أي ديانات؟ الأبجديات التي؟ أي حزب سياسي؟

### الأجوبة

7 دول مجاورة = إيطاليا والنمسا والمجر ورومانيا وبلغاريا واليونان وألبانيا

6 ولايات = سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا ومقدونيا والجبل الأسود ؛

5 جنسيات = السلوفينية ، والكروات ، والصرب ، والمقدونيون ، والجبل الأسود ... لاحظوا أن المسلمين قد تم تقديمهم كمجموعة قومية منفصلة في عام 1971 ، وأن جماعات مختلفة مثل الألبان والمجريين والألمان كانوا يعتبرون أقليات إثنية

4 لغات = الصربية الكرواتية ، الكرواتية ، الصربية ، السلوفينية ، المقدونية

3 ديانات = الكاثوليكية الرومانية ، الأرثوذكسية الشرقية / الصربية ، الإسلام

12 الأبجديات = الأبجدية اللاتينية والأبجدية السيريلية

1 حزب سياسي = الحزب الشيوعي ليوغوسلافيا

### نشاط الجدول الزمني: 25 دقيقة

في هذا الجزء من الفصل ، استخدم بطاقات الجدول الزمني الخاصة بيوغوسلافيا لإلقاء نظرة موجزة ، ولكن أعمق ، على بعض جوانب تاريخ يوغوسلافيا وانفصالها. (اختر إحدى طرق المخطط الزمني المعروضة في نظرة عامة على "استخدام طريقة المخطط الزمني".)

### تعيين الواجبات المنزلية: 10 دقائق

تم استخدام هذه الفئة لجعل الطلاب أكثر اهتماما بموضوع تاريخ يوغوسلافيا وتفككها. سوف يعتمد الفصل التالي على تحليل أعمق للعناصر المختلفة المتعلقة بتفكك يوغوسلافيا ، بناءً على عروض مجموعات الطلاب. قسّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من 4 إلى

5 أعضاء ، ثم اجعل كل مجموعة ترسم مغلغاً يحتوي على تعيين المجموعة للفصل الدراسي في الأسبوع التالي (قص التعيينات ووضعتها في مغلغات غير مميزة:)

## واجبات منزلية:

المجموعة 1: إعداد عرض تقديمي لجهاز Powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو 4 دقائق في موضوع "القادة السياسيون الرئيسيون الذين شاركوا في اختناق يوغسلافيا" ، وحددوا من هم؟ وماذا كانت مشاركتهم / مساهمته كل من: جوسي برو تيتو ، سلوبودان ميلوسيفيتش ، فرانيو تومان ، علي عزت بيغوفيتش ، راتكو ملاديتش ، بيل كلينتون

المجموعة 2: إعداد عرض تقديمي من خلال powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو مدة 4 دقائق في موضوع "الدعاية في زمن الحرب أثناء تفكك يوغسلافيا" ما هي الطريقة التي قامت بها آلات الإعلام في بلدان مختلفة (مثل كرواتيا و صربيا و وسائل الإعلام الغربية فيما بعد) بتغطية وتبرير دور بلدهم في النزاع؟ كيف نحدد كلمة "دعاية"؟ ما هي الطرق التي تسهم بها وسائل الإعلام (بما في ذلك الإبلاغ الخاطئ) في تكوين الرأي العام؟ لماذا قصف حلف شمال الأطلسي مبنى الإذاعة والتلفزيون الصربي خلال عملياته في عام 1999؟

المجموعة 3: قم بإعداد عرض تقديمي لـ powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو 4 دقائق في موضوع "التنوع والاعتدال في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الإجتماعية." كانت يوغسلافيا معروفة كبلد يضم العديد من الاختلافات - الجغرافية والثقافية والدينية العرقية واللغوية. إنشاء عرض تقديمي يحدد هذه التنوعات. كان شعار البلد في حقبة ما بعد عام 1945 هو "الإخوان والوحدة" - شرح أصله ومعناه. هل كان هناك شيء مثل "الهوية الوطنية اليوغسلافية"؟

المجموعة 4: إعداد عرض تقديمي لجهاز Powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو 4 دقائق في موضوع "1992-1995 الحرب في البوسنة والهرسك" ، الإجابة على الأسئلة الرئيسية من الذي خاض الحرب بين (الجيش ، الفصائل ، الجانبين في الصراع) ؛ ما تأثير الحرب أو تداعياتها (بيانات عن الضحايا واللاجئين والمشردين داخلياً وبلدان الهجرة) ؛ اتفاقية دايتون للسلام الوضع الحالي (السياسي) في البوسنة والهرسك (هل الدولة عضو في الاتحاد الأوروبي؟ ما هي إحصاءاتها الرئيسية مقارنة ببلدك ، على سبيل المثال ، متوسط الراتب ، الناتج المحلي الإجمالي ، وما إلى ذلك)

المجموعة 5: إعداد عرض تقديمي لجهاز Powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو 4 دقائق في موضوع "القومية" ما هي القومية؟ كيف نعرف ذلك؟ هل هناك فرق بين "القومية" و "الوطنية"؟ ما الدور الذي لعبته القومية في تفكك يوغسلافيا؟ ما هو تعريف "التطهير العرقي" وكيف تم تنفيذه خلال حروب حل يوغسلافيا؟

المجموعة 6: قم بإعداد عرض تقديمي لـ powerpoint ، لا يزيد عن 7 شرائح ، أو مدة 4 دقائق في موضوع "مقارنة بين الاتحاد الأوروبي و يوغسلافيا". ما هي الطرق التي يمكننا بها مقارنة الاتحاد الأوروبي للدول ، وجمهورية يوغسلافيا الفيدرالية الاشتراكية (انظر إلى عدد الدول الأعضاء ، والأساس المنطقي للانضمام إلى / إنشاء الاتحاد ، والتنوع في اللغات / الأديان)؟ كيف يتم توزيع الأموال (الهيكيلية والاستثمارية والتماصك) في الاتحاد الأوروبي وكيف تم توزيعها في يوغسلافيا؟ في كلتا الحالتين ، هل يمكننا أن نجد بعض الدول مستاءة تجاه بعض البلدان الأخرى؟

## الدرس الثاني

عروض المجموعة: 30 دقيقة

تقوم مجموعات الطلاب بتقديم عروضهم (يقوم المعلم باختيار ترتيب العروض التقديمية) ، مع مراعاة الأوقات المخصصة لكل منهم. يمكن طرح أسئلة التوضيح ، ولكن يجب أن تبقى المناقشة إلى الحد الأدنى (تأجيل لنهاية الفصل).

مناقشة جماعية: 15 دقيقة

والآن بعد أن تقدم جميع المجموعات ، يسأل المعلم السؤال التالي حول المجموعة: "لماذا لم تعد يوغسلافيا موجودة ، فكيف ينهار هذا البلد؟" ويسهل المعلم النقاش ، ويدون ملاحظاته حول تعليقات الطلاب. على اللوحة.

إذا كان هناك وقت ، فيمكن طرح سؤال نقاش جماعي نهائي: "هل يمكن أن يحدث هذا لبلدنا / الاتحاد الأوروبي؟"

## خيارات التقييم والتقدير

يمكنك تقييم العمل الجماعي للطلاب وجودة عروضهم التقديمية ؛ المشاركة في مناقشة المجموعة.

## المصادر ، معلومات إضافية و بدائل التكيف

- ← إذا أظهر الطلاب اهتمامًا إضافيًا بهذا الموضوع ، اعتمادًا على الفئة العمرية وانفتاحهم ، يمكنك مشاهدة أحد الأفلام التالية (الفائزة):
- ← موت يوغسلافيا ، المسلسل الوثائقي لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) الذي تم بثه لأول مرة في عام 1995 ، عنوان كتاب بي بي سي للكاتبة ألان ليتل ولورا سيلبر الذي يصاحب المسلسل.
- ← لا مانز لاند ، فيلم عن جنديين ، أحدهما بوسني و صربي ، تقطعت بهما السبل في نو مانز لاند - خندق بين خطوط العدو خلال حرب البوسنة. فاز بجائزة أفضل فيلم أجنبي في حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام 2001.



Co-funded by the  
Erasmus+ Programme  
of the European Union

ان محتوى هذه المواد لا يعكس الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.  
تقع مسؤولية المعلومات والآراء الواردة في المواد تماما" على عاتق المؤلف (المؤلفين).

JustNow

Maja Nenadović: Yugoslavia's history and breakup